وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

مخبر الفلسفة و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ومشكلات الإعلام و الاتصال

فريق صحة ومجتمع

بمشاركة مخبر متعدد التخصصات في البيداغوجيا و التعليمية (LIPED) جامعة باجي مختار عنابة

اللقب: سعيدي

الاسم : عتيقة

المهنة:أستاذة جامعية

المؤسسة: جامعة الحاج لخضر باتنة1

الدرجة العلمية: محاضر أ

البريد الالكتروني:atika.saidi@univ-batna.dz

النقال.الهاتف: 0671983115

محور المداخلة: المحور الأول

عنوان المداخلة: الرفض المدرسي- الأسباب و الأعراض والنظريات المفسرة – قراءة تحليلية -

الملخص:

يعتبر الرفض المدرسي من المصطلحات التي استخدم لوصف علامات القلق لدى الطفل في سن المدرسة ورفضه الذهاب إلى المدرسة. مما لاشك فيه إن ظاهرة الرفض المدرسي تنجم عنها اثأر سلبية متنوعة (تعليمية واجتماعية، وسلوكية، و انفعالية) و التي تعيق أداء التلاميذ و تحول بينهم و بين تحقيق النجاح في مشوارهم الدراسي.

وقد يرتبط الرفض المدرسي بعوامل عدة بعضها متعلق بالطفل نفسه و أخرى بالمعلم و بالزملاء ، و يتغير باختلاف المراحل العمرية ، وهذا الرفض قد يكون له التأثير السلبي على أداء التلاميذ وصحتهم النفسية والجسمية حيث أن استمراره مع الطفل المتعلم قد يعيق جودة تعليمه، وقد يكون سببا من أسباب إخفاقه في دراسته و يؤثر على بنيته النفسية و نمو قدراه المعرفية و علاقاته الاجتماعية.

كما أن هناك العديد من الدراسات و النظريات التي تناولت و اهتمت بهذا الموضوع كنظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية و النظرية الإنسانية،و الاجتماعية ولكل نظرية لها رؤية من زاوية معينة. لذلك سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية مفهوم الرفض المدرسي و أهم المقاربات النظرية المفسرة له ، و أعراض الرفض المدرسي و أسابه

الكلمات المفتاحية: الرفض المدرسي، الطفل، المدرسة ، الصحة النفسية و الجسمية.

1. مقدمة:

تعتبر المدرسة مكان تفتح ونمو إمكانات الطفل الفكرية و النفسية و الاجتماعية ، فهي تمثل عنصرا محركا لتحقيق أداء ذاتي و إنتاجي في حياة الطفل، و ليحقق هذا الأخير التكيف معها لابد من تفاعل بين جميع مركبات و متغيرات هذه الأخيرة سواء البشرية أو المادية.

كما أن العملية التعليمية وحدة مترابطة لا يمكن فصلها أو تجزئتها وهي تعتمد أساسا على ثلاثة أركان (المعلم والتلميذ والمنهج)والقصور في أي منها يؤثر في الأخر إذا فالتلميذ ليس بمعزل عن العاملين الآخرين وممارساته لا تؤثر فيه فحسب هؤ لاء يملك مطلق الحرية، أن عدم حضور التلميذ يؤثر في سير خطة المعلم التي وضعها على وفق زمن معين ويربكها فيضطر إلى التنازل عن عدد من أهدافه التي هي في صالح التلميذ ويكون كل همه إكمال المنهج كما أن عدم حضور التلميذ يحدث خللا في أداء المعلم الملتزم بجدول معين لإنهاء التقييم وتسليم الدرجات مما يجعله تحت ضغط وإجهاد كبيرين مما يؤثر على باقي التلاميذ أيضا. (سليمان، 2003، ص 1)

لذلك فان وجود أي خلل في هذه العملية قد يؤدي إلى بعض الاضطرابات النفسية التي تنتشر بين الأطفال في مرحلة الطفولة، ومن بينها الرفض المدرسي حيث يعبر الطفل فيها عن خوفه الشديد من حضور هذا الوسط و يترجم ذلك بجملة من الأعراض الجسمية و أخرى نفسية، وتبقى الأسباب العامة لهذا الاضطراب متعددة تخفي وراءها أسباب خاصة متعلقة إما بشخصية الطفل و محيطه الأسري، أو بعامل أخر أساسي ذلك المتعلق بالمدرسة ذاتها كمنظمة مركبة ومعقدة بالنسبة للطفل، وهذا ما ينعكس سلبا على جوانب النمو المختلفة لديه كصعوبة التفاعل و الاتصال مع الآخرين، إضافة إلى اضطرابات نفسية و سلوكية أخرى.

ويشير انجلز Ingles (2015) ، كيرني kearney (2008) بأن سلوك رفض المدرسة هو رفض الطفل الذهاب للمدرسة والصعوبة في بقائه بصفة مستمرة في الفصل لليوم الدراسي بأكمله ، ويظهر في سن الطفوله و المراهقة من سن5 سنوات إلي سن 17 سنه من عمر الطفل ، ومن ثم فإن سلوك رفض المدرسة يغطي كل الحالات التي يرفض فيها الطفل الحضور إلي المدرسة.

في حين يؤكد سترسر strasser (2013) إلي أن سلوك رفض المدرسة يعني رفض الطفل الحضور للمدرسة أو صعوبات البقاء في الفصل ومصطلح رفض المدرسة يندرج تحته عدد من المصطلحات منها " التغيب عن المدرسة ، رهاب المدرسة ،الانسحاب من المدرسة ، قلق الانفصال والتسرب" (ابراهيم ، (دت) ، ص 9)

مما سبق تتجلى لنا أهمية الدراسة الحالية حيث سنحاول في هذا العمل تسليط الضوء الرفض المدرسي من حيث المفهوم و النظريات المفسرة . أين سيتم الإجابة على جملة من الأسئلة والمتمثلة في:

1. ما مفهوم الرفض المدرسي؟
2. ما هي هي أهم المقاربات النفسية و الاجتماعية المفسرة للرفض المدرسي؟
3. ما هي أسبابه؟
4. ما هي أعراض الرفض المدرسي

2.تعريف الرفض المدرسي

استخدم مصطلح الرفض المدرسي في الاصل في بريطانيا لوصف مشاكل لدى الطلبة تتعلق بعدم الحضور الى المدرسة لاسباب انفعالية او وجود اضطراب انفعالي ما (سليمان ، 2013، ص 15)

في حين عرفه برودوين على انه :

"هو عبارة عن خوف شديد من الذهاب إلى المدرسة وقلق مرتب بالموقف المعلمي لدرجة أن الطفل لا يمكنه البقاء بالمدرسة، ويعمل بكل الطرق والأساليب للعودة إلى المنزل والبقاء فيه"(الذهبي، (دت) ص 318)

3.النظريات المفسرة للرفض المدرسي:

3-1-نظرية التحليل النفسي

إن شخصية الطفل حسب رأي (سيجموند فرويد)تتحدد بطبيعة علاقته بأمه وكيفية مدى إشباع حاجاته الفمية ودرجة ما يتعرض له من إحباط ومدى مفاجأة الفطام . وتتأثر شخصية الطفل ونموه بقبول والديه ونوع العلاقة والمعاملة بين الطفل ووالديه .ويرى فرويد أن الطفل إذا نما في جو نفسي ملائم وآمن، فان الأنا (Ego) يأخذ في النمو ويصبح تدريجيا أكثر استعداد اً لمواجهة الاحباطات والضغوط النفسية التي لا مفر منها، أما الأطفال الذين تربوا في اسر خالية من الدفء العاطفي والعلاقات الحميمة يجدون صعوبة في إرضاء الأنا ولا يستطيعون إقامة علاقات وجدانية عاطفية مع الآخرين مما يؤدي ذلك إلى اضطرابات نفسية كالخوف من الآخرين والخوف من الأماكن والخوف من الذهاب إلى الروضة أو المدرسة وفقدان الثقة.

أما(أتو رانك)فقد أكد على واقع خبرة الانفصال التي يمر بها الفرد عبر مراحل حياته المختلفة، فصدمة الميلاد وما تؤديه من آلام الانفصال عن الأم وعن تلك المرحلة التي كان ينعم فيها الطفل بالسعادة، هي أهم الخبرات التي يمر بها الطفل في حياته والتي تستثير فيه اشد حالات القلق والذي يطلق عليه(رانك)القلق الأولي ويستمر هذا القلق مع الإنسان فيما بعد وقد ارجع(رانك)جميع حالات القلق التالية على أساس قلق الميلاد بحيث يصبح كل انفصال فيما بعد من أي نوع كان مسببا لظهور القلق فالفطام يثير القلق، لأنه يتضمن انفصالا عن حضن الأم، والذهاب إلى المدرسة يثير القلق لأنه يتضمن انفصالا عن الأم والأب والعائلة ككل، والزواج يثير القلق لانه يتضمن انفصالا عن حياة الأسرة، فالقلق في راي(رانك)يتخذ صورتين تستمران مع الفرد في جميع مراحل حياته وهما خوف الحياة وخوف الموت. (الذهبي ،(دت)، 325)

أما(هورني)فترى أن هناك ثلاثة أبعاد او مسالك رئيسية يسير الطفل ويتحر ك بموجبها، فقد يتحرك نحو الناس، وقد يتحرك ضد الناس، وربما يتحرك بعيد اً عن الناس . فان تحرك الطفل نحو الناس فعلية أن يتقبل نقصه ويحاول أن يكسب عونهم وينال رضاهم، وعندئذ يحصل الأمن ويشعر به، فمثلا عندما يذهب الطفل إلى الروضة فانه يتقرب للمعلمة أو الشخص البا رز من الأطفال وبهذا التقرب يحصل على الشعور بالانتماء لهم، ويتخلص من الشعور بالعزلة والوحشة والخوف .وفي حالة تحركه ضد الناس فانه يهيئ نفسه ويجندها لمقاومة من يحتك بهم مقاومة شعورية أو لا

شعورية، وهو الأغلب يشكك في تصرفات الآخرين ولا يثق بنواياهم، ولذلك يصبح مشاكس اً ومعتدي اً على الأطفال وعلى الروضة بكامل ممتلكاتها ومنتسبيها.

وعندما تكون حركته للابتعاد عن الناس، فانه لا يرد بوساطتها القرب منهم، فلا يرغب في الانتماء لهم ولا_يرغب في معاداتهم ومحاربتهم، وانه بذلك يقيم لنفسه عالما خاصا يخلد إليه ويرتاح فيه . ومن مظاهر هذا الاتجاه رفض الطفل الذهاب إلى الروضة أو المدرسة ويفضل البقاء لوحده في الدار .

أما(ايرك فروم)فيرى أن القوى الاجتماعية تقف وراء كثير من الظواهر وان الأسرة ومن ورائها المدرسة والمجتمع مسدولة عن التنشئة السليمة للفرد، والصحة النفسية للفرد رهن بتوفير معاملة متوازنة مشبعة بالحب والاحترام والحنان، أما إذا تعرض الطفل لأساليب خاطئة أو مغالية في التربية فانه يشعر بالوحدة والعجز والاغتراب ولكي يواجه الطفل هذه المشاعر فأنه يتجه إلى المسايرة الآلية للمجتمع متنازلا عن فرديته، وقد ينزع الى التدمير والهدم .ويرى أن الطفل عندما ينفصل ولأول مرة عن محيطه العائلي ويلتحق بمعي جديد مملوء بالمخاطر والمخاوف في نظر الطفل هذا ما يدفعه إلى رفض المدرسة وإبداء قلق شديد عندما يجبرون على الذهاب إليها، وهؤلاء هم عادة أطفال ينالون رعاية زائدة من أمهاتهم، وهذا دليل على أن الطفل لم يخف من المدرسة في حد ذاتها بل يخاف من فقدان أمه ولم يقوى بعد على الانفصال(الذهبي ،(دت)، 325)

3-2-**النظرية السلوكية:**

حسب رأي(واطسن)، أن تطور الفرد يعتمد على عدة مبادئ أساسية في التعلم، وبصفة خاصة الاشتراط التقليدي والاشتراط المساعد فالخوف من شيء معين أو رفضه له ظاهرة متعلمة ومكتسبة من البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بالفرد .إذ أن أي مثير محايد لا علاقة له بانفعال الخوف يمكنه أن يكتسب صفة المثير الأصلي(مثير الخوف)بالاقتران المتكرر معه فيؤدي إلى نفس الاستجابة . فان ارتباط موضوعات آو أشخاص باستجابة معينة مثيرة للخوف، يؤدي إلى الخوف من تلك الموضوعات أو الأشخاص ، فالطفل قد يتجنب الراشد الذي يعاقبه ويتجنب الأحداث المثيرة للألم اما **سنيكر** فيرى أن السلوك الإنساني ابتداء من مرحلة الطفولة يمكن ضبطه والتحكم به باستعمال المثيرات المعززة . ويرى ان للتعزيز شكلين أساسيين، هما التعزيز الايجابي ويقصد به مثيرات مرغوبة تقدم بعد الاستجابة وتزيد من احتمالات تكرار هذه الاستجابة في مواقف لاحقة مشابهة، ومثال ذلك مدح الأب لطفلة عند إلقائه التحية على ضيوف العائلة فتزداد احتمالات تكراره لسلوك إلقاء التحية عند مشاهدة ضيوف آخرين، أما الشكل الآخر فهو التعزيز السلبي ويقصد به زيادة احتمالات تكرار السلوك عندما يتبعه ازاحة او تخلص من مثيرات منفرة او غير سار .

3-3- **نظرية التعلم الاجتماعي**

يعتمد مفهوم التعلم عند (البرت باندورا)بالملاحظة على افتراض مفاده أن الإنسان ككائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وسلوكاتهم وتصرفاتهم أي يستطيع ان يتعلم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليده، ويشير(باندورا)إلى ان الناس يقلدون ن سلوك الآخرين ولاسيما إذا كانوا أشخاص مهمين بالنسبة لهم، فالأطفال يقلدون آباءهم، وهذا التقليد يتسع ليشمل السلوك السلبي للآباء . وطبقا لهذه النظرية فان الخوف يمكن أن يتعلمه الأبناء بوساطة ملاحظتهم لسلوك آبائهم المتمثل بالقلق والخوف من إقامة علاقات اجتماعية خصوصا مع أقرانه في المدرسة. (الذهبي ،(دت)، 326)

3-4-النظرية الإنسانية:

يعتقد(روجرز)أن الاضطرابات الانفعالية تحدث في الفرد عندما يعجز عن التوفيق بين خبراته الراهنة مع مفهومه عن ذاته او فكرته عن ذا ته أو صورته عن نفسه وان سوء التوافق والاضطراب ينشأ عند الفرد عندما لا تتفق الخبرات التي يمر بها مع ذاته وتتعارض مع المعايير الاجتماعية، لذا فقد يلجأ الفرد إلى الانسحاب وتجنب الكثير من هذه الخبرات .)

أما(ماسلو) فيرى أن حاجات الفرد متداخلة فيما بينها، فان الحاجة للأمن ترتب بشكل واضح بحاجتين وهما الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الحنو، وتتجلى هذه الحاجة في رغبة الطفل بحب أمه له وتعميم ذلك على الآخرين من حوله . إذ أن العلاقة بين الأم والطفل تتوسع إلى أن تشمل الآخرين من أفراد العائلة، وهذا التوسع يبدأ لإشباع حاجة أخرى متعلقة بحاجة الحب وهي الانتماء التي تتسع بعد الانتماء للأسرة إلى الانتماء للمعلمة أو الروضة أو الفريق الرياضي وأي خلل يعترض حبه لامه يتسع هذا الخلل ليشمل سوء انتمائه لأسرته وللمدرسة او الروضة. (مزعل ، 2003،ص 327)

4-أعراض الرفض المدرسي :

- يمكن أن يظهر تناذر الرفض المدرسي حسب ميلار(Millar,1961)· بداية مفاجئة وغالبا ما يكون غدرا.
- يمكن أن يبدأ مجموعة من الاعرا ض الجسمانية كالم الرأس أو البطن، وغيرها قبل الذهاب إلى المدرسة وتكون على شكل ذهاب والعودة بسرعة من المدرسة والتغيب طول اليوم.
- وأما يظهر كرد فعل على شكل حداد وحزن وهنا يكون على شكل قلق الانفصال حيث نجد أعراض اكتئابية، كفقدان الشهية، اضطرابات النوم، وأحيانا عوامل **(رحال، 2016، ص 50)**

5-تصنيفات الرفض المدرسي :

إن سلوك رفض المدرسة يعرف على انه الغياب من المدرسة وصعوبة الذهاب والبقاء في المدرسة، حيث عرفه(برودوين) 1632بأنه خوف شديد من الذهاب إلى المدرسة وقلق مرتب بالموقف المعلمي لدرجة ان الطفل لا يمكنه البقاء بالمدرسة، ويعمل بكل الطرق والأساليب للعودة إلى المنزل والبقاء فيه. وظهرت عدة نماذج أو تصنيفات تصف أعراض رفض المدرسة ومنها

- **نموذج : (كولدج ، هان وبيك) Coolidge, Hahn & Peck 1957** :
- حيث افترضوا وجود نوع فرعي عصابي من سلوك رفض المدرسة، حيث يكون الأطفال في هذا النوع قلقين بشكل مرتفع وخائفين من الانفصال عن المحي المألوف
- **نموذج(كنيدي) Kennedy 1965 الذي قسمهم الى نمطين**

حيث يظهر أطفال النمط الأول سلوك رفض حاد للمعلمة ينطوي على حدث واحد، في حين أن أطفال

النمط الثاني يظهرون سلوكا رافضا للمعلمة بشكل تدريجي وينطوي على عدة أحداث، وهؤلاء يعتبرون أصعب في المعالجة. (سليمان، 2013،ص 47)

❖ نموذج اكنباك و ايدلبروك Achenbach & Edelbrock 1978 :

فقد طورا تصنيفا تجريبيا لاضطرابات السلوك في الطفولة يقوم على تقديرات الوالدين، حيث احتوي قائمة سلوك الطفل على عوامل أو مجاميع من السلوكيات وأيضا أبعاد داخلية وخارجية شاملة لكلا الجنسين ولكل الأعمار، وسلوك رفض المدرسة يظهر بصورة غير مباشرة في عدة عوامل، بعض المؤلفين حاولوا تصنيف الأطفال ذوي سلوك رفض المدرسة اعتمادا على معايير (DSM) الذي ينظر إلى رفض المدرسة على انه أعراض جسمية لاضطراب قلق الانفصال

إن هذه التصنيفات ركز البعض منها على البيانات السريرية والعديد منها ركز على العوامل الداخلية وتجاهل العلاقات الشخصية للطفل وأنظمة التعزيز الاجتماعي، وان العديد من الدراسات التصنيفية اعتمدت كثيرا على المقابلات السريرية للحصول على المعلومات، حيث ان استخدام المقابلات او المقاييس ذات التقديرات غير التجريبية يظهر نقصا في الثبات عبر المقيمين وعبر الزمن، وان المشكلة الحرجة لمداخل التصنيفات التقليدية هي افتقارها لقياسات مناسبة يمكن ان تظهر كفاءة العلاج الايجابية، لذلك قام كا من :

❖ كارني **وسلفرمان (Kearney & Silverman 1993** باعداد نموذج وظيفي لقياس ومعالجة الصغار ذوي سلوك رفض المدرسة، ويتضمن المقياس (SRAS) نسختين الأولى مخصصة للطفل الرافض للمدرسة والثانية مخصصة للوالدين، تم اختيار الفقرات من خلال خبرة الباحثان السريرية بهذه الشريحة ومن خلال أهداف العلاج لذا فأن المقياس يعكس الابعاد الوظيفية لسلوك رفض المدرسة، وأكد الباحثان على أن خوف الطفل من المدرسة او رفضه الذهاب من المدرسة أمر شائع، وقد يمر به الطفل في أي وقت خلال حياته، وهو عبارة ةعن حالة من القلق من الذهاب الى المدرسة وغالبا لا تكون من المدرسة بحد ذاتها، لذلك هو عرض وليس مرضا بحد ذاته، ويجب البحث عن المرض الأساسي المسبب قبل كل شيء، ويجب التمييز بين هذه الحالة وحالة التهرب من المدرسة (Truancy or Bulling or School Withdrawal) بسبب التمرد والعناد عند الطفل .

❖ **لذلك يُصنف(كارني وسلفرمان Kearney & Silverma (1993) الأطفال الذين يرفضون المدرسة إلى ثلاث فئات:**

1-أطفال يرفضون المدرسة مع أعراض قلق :مثل قلق الانفصال أو الرهاب الاجتماعي.

2-أطفال يرفضون المدرسة بدون أعراض قلق ، تهرباً أو تسيباً :كنوع من التمرد على سلطة الأبوين، أو بسبب إهمال الأبوين لهذا الموضوع وتساهل أحدهما أو كليهما.

3-حالات مختلطة قلق مع تهرّب أو تسيب.

أما نسبة انتشار هذه الحالة فهي% 2 2 من الأطفال ، وفي كافة الأعمار من 2 .1 (سنة)، إلا أنها- - تكثر بشكل أساسي في مرحلتين عمريتين:

1-عند سن دخول المدرسة لأول مرة حتى سن 6 سنوات، وأشيع سبب لها هو الخوف على حياة الأبوين أو

خوف الانفصال عنهما.

2-عند الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة أو في المرحلة المتوسطة، وأشيع الأسباب هي الصعوبات الاجتماعية وخاصة الرهاب الاجتماعي(سليمان، 2013،ص 48)

6-الأسباب المؤدية الى الرفض المدرسي

دلت الإحصائيات التي قدمها (Mcshane&col,2001) على أن العوامل والأسباب التي تؤدي بالطفل الى رفض المدرسة هي الصراعات العائلية- .% 43 صراعات مع الأقران– .% 34 صعوبات أكاديمية- .% 31 تغيير المنزل او المدرسة25 الابتعاد عن العائلة- .% 21 امراض جسدية20% .

نجد في هذا المجال دراسة كيرناي و زملاؤه حيث خصص هذا الأخير(Kearney, ca&col,2004) عيادة خاصة بتناذر الرفض المدرسي أين قام بدراسة على عينة من الأطفال على عينة قوامها 143 طفل تتراوح أعمارهم من5 الى 17 سنة بلغ معدل اعمارهم 11,6 سنة. حيث وجد**(Brill,LD, 2009)** :

-37%منهم لديه غياب مدرسي دون تبرير ولا حتى لفظي.

32,9 %منهم لا يوجد عندهم أي تشخيص سيكاتري **(رحال، 2016، ص 50)**

- **قلق الانفصال** : **Separation Anxiety** عند أول ذهاب للطفل إلى المدرسة بسبب تعلقه بوالديه و بالمنزل .و يكون رفضه كتعبير عن عدم رغبته بالانفصال عنهما، ويعبر عنها الطفل بالخوف من أن يصاب بالأذى هو أو أحد أبويه وهو بعيد عنهما ، أو أن يترك في المدرسة ولا يجد أحداً ليأخذه، ويكرر السدال بعبارة (ماذا لو .) ... ويعد هذا السبب من أكثر الأسباب شيوعاً لرفض المدرسة وخاصة عند الأطفال في سن دخول المدرسة ويكون شائع حتى سن 6 سنوات.
- **الخوف الاجتماعي** : **Social Phobia** : وخاصة عند المراهقين ، مما يسبب للمراهق الرهبة عند الاختلاط بالزملاء أو عند طلب المشاركة من قبل المعلم .كما يسبب عدم القدرة على اكتساب أصدقاء مقربين يجذبون الطفل للمعلمة.
- **اضطرابات عدم التكيف** : **Adjustment Disorders** عند العودة إلى المدرسة من العطلة أو بعد مرض طويل عند الأطفال الكبار ، أو عند تغيير المدرسة إلى أخرى للأسباب السابقة .وخاصة في العائلات المتنقلة بسبب عمل الأب أو ظروف عائلية، بسبب الخوف من تغيير المعلمين أو الرفاق.
- **الخوف من بعض المعلمين** بسبب طريقة تعاملهم ، أو الخوف من سخرية الزملاء من الطفل أو المراهق
- لسبب ما كزيادة الوزن. (الذهبي، (دت)، ص 213)

في حين يرى يري كال من عوض ، مدحت 1991 أسباب رفض الطفل للمدرسة هي

- الخوف من المدرسين شديدي القسوة -التعرض للسخرية او الإيذاء من جانب رفاق المدرسة ، او خبرة سيئة في تكوين صداقات ، او إغاظة الأطفال له.
- الخو ف من الفشل في المدرسة والعقاب الأبوي الناتج عليه .

- الإحساس بالضعف البدني بالمقارنة مع زمالائة
- وجود جو مدرسي ممتلء بالواجبات المرهقة
- الخوف من الحشود والزحام بالمدرسة
- الخوف من الامتحانات .
- بعد المسافة بين البيت والمدرسة -ضعف التحصيل
- خبرات فاشلة يعيشها مع اقرأنه ومعلمة في الفصل

.في حين يرى الحراكي 2010 أن أسباب رفض الطفل للمدرسة تتمثل فيما يلي - :

- أسباب تتعلق بالطفل نفسه : مثل ضعف المهارات النفسية والاجتماعية وعدم القدرة علي اكتساب أصدقاء مقربين وضعف المهارات والتحصيل الدراسي ، وكذلك مستوي ذكاء الطفل الذي يتناسب مع طبيعة المدرسة والثقة بالنفس ، المرض.
- أسباب تعلق بالعائلة : مثل المشاكل العائلية كالانفصال والطالق والإساءة الجسدية أو الجنسية أو العاطفية أو مرض احد الأبوين أو كليهما
- أسباب تتعلق بالمدرسة : مثل عدم مناسبة طريقة التعليم ، الإساءة الجنسية أو الجسدية أو العاطفية للطفل ، أو التمييز والعنصرية بين الأطفال

أسباب أخري : مثل أسباب تتعلق بالمجتمع نفسه كسلبيات ينشرها العالم مثل الخوف من انتشار وباء أو مر ض معين مثل انفلونزا الخنازير والأوضاع السياسية والحروب والثورات والكوارث . (إبراهيم ، (د ت)، ص10)

الخاتمة:

من خلال ما تم طرحه يظهر جليا أهمية دراسة ظاهرة الرفض المدرسي لانعكاساتها الوخيمة على أداء التلاميذ وصحتهم النفسية و الجسمية حيث أن استمراره مع الطفل المتعلم قد تؤثر علن نموه النفسي و الاجتماعي و المعرفي وقد تتكون سببا في إخفاقه في مشواره الدراسي، وعليه يمكننا القول أن مشكلة الرفض المدرسي يبقى متضمنا في الأسباب و الأعراض . لذلك لابد من تكاتف الجهود بين المدرسين و المرشدين و الاخصايين النفسيين للتعامل مع حالات الرفض المدرسي.

ومن خلال هذه الورقة البحثية خرجنا بجملة من التوصيات :

- تفعيل دور الأخصائي النفسي و مستشار الوجيه في المدرسة للاهتمام بتشخيص حالات التلاميذ الذين ليهم الاستعداد للرفض المدرسي
- تحسين علاقة المعلم بالتلميذ قائمة على اساس التعاون و الود و ذلك لحاجة الطفل للحب و الحنان.
- تجب العقاب القاسي من قبل المعلمين خصوصا في المرحلة الابتدائية

المراجع :

- إبراهيم، محمد حمدي الصاوي.(دت). تأثير برنامج ترويح علاجي على سلوك رفض المدرسة للأطفال المرضى بالسرطان. جامعة بورسعيد. القاهرة . تم استرجاعه من الموقع التالي:
https://jsps.journals.ekb.eg/article_66660_62af1398927398cff9cc10eab0f27fe3.pdf
- الذهبي، هناء مزعل.(دت). تقنين مقياس رفض الذهاب إلى المدرسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم النفسية. (23) ص ص 310-345
- رحال، سامية.(2016). التشخيص و الكفالة النفسية لتناذر الرفض المدرسي. مجلة دراسات و أبحاث. (24). ص ص 47-60
- سليمان، أسماء احمد. (2013). سلوك الرفض المدرسي: المفهوم و الخصائص و الأسباب كما يراها الطلبة والأولياء الأمور و المعلمون و الأخصائيون النفسيون.
- سليمان، فضيلة عرفات محمد.(2003). أسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، الموصل